

## الصين شريك إستراتيجي موثوق به ودائم لدول الشرق الأوسط



بفلم:  
السفير الصيني  
لدبي الكويت  
لي مينغ فانغ

بمجرد انتهاء عيد الربيع التقليدي الصيني، قام مستشار الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي بزيارة رسمية لكل من السعودية وتركيا وإيران والإمارات والبحرين وزيارة عمل لعمان. وقبل ذلك بشهر، قام عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومدير مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية يانغ جي تشي بزيارة لكل من الكويت وقطر. وعكس هذا التحرك الدبلوماسي المهم الذي قام به الجانب الصيني الاهتمام البالغ الذي توليه الصين لدول الشرق الأوسط، وعزمها الثابت لتنمية العلاقات معها، كما جسّد أنّ الصين شريك إستراتيجي موثوق به ودائم لدول الشرق الأوسط، وبت رسالة واضحة بأن الصين ودول الشرق الأوسط تعمل جنباً إلى جنب على إقامة مجتمع أوثق للمستقبل المشترك بينهما، وبالتحديد:

أولاً: تبادل الدعم الثابت للمصالح الجوهرية. ترى الصين ودول المنطقة جميعاً أنّه يجب تنويع اختيارات الدول الثمانية بشأن طرق تحقيق التحديث، وتعزيز التعايش المتناغم بين مختلف الحضارات، وذلك عبر سبيل تنمية متنوعة يتم اتخاذها بالإرادة المستقلة وعلى أساس احترام السيادة والاستقلال والكرامة الوطنية لكل الدول، ويجب مقاطعة فرض الأيديولوجيا على الآخرين بشكل قسري، واعتراض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بذريعة حقوق الإنسان، والتسلف في اتهام الدول الأخرى وتشويه صورتها، كما يجب الحفاظ على المنظمة التي تكون منظمة الأمم المتحدة مركزاً لها، والنظام الدولي القائم على القانون الدولي، ورفع علم تعددية الأطراف عالياً، والدفاع عن الإنصاف والعدالة الدوليين.

ثانياً: صيانة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط بشكل مشترك. من الصعب أن يعيش العالم في أمان إذا لم يكن هناك استقرار في الشرق الأوسط. تتضمن المبادرة بشأن تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والتي طرحها وزير الخارجية الصيني خلال زيارته الأخيرة للمنطقة، خمسة محاور متمثلة في الدعوة إلى الاحترام المتبادل والتمسك بالإنصاف والعدالة وتحقيق عدم انتشار الأسلحة النووية والتعاون في بناء الأمن الجماعي وتسريع التنمية والتعاون، بما سيضفي طاقة إيجابية لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين في المنطقة. سيدعم الجانب الصيني دعمه الكامل لجهود المجتمع الدولي في الوساطة الهادفة لتحقيق حل الدولتين، للقضية الفلسطينية الإسرائيلية، وسيدعم مجلس الأمن للخطر في القضية الفلسطينية على نحو شامل خلال توليه رئاسة مجلس الأمن في الشهر المقبل، وسيقدم ندوة للخصائص الفلسطينية والإسرائيلية المحبة للسلام في الوقت المناسب، وسيشارك الجانب الصيني بشكل نشط في العمليات المعنية بحل ملف إيران النووي، حيث قد توجه المسؤولون الصينيون إلى موسكو للبحث مع نظرائهم الإيرانيين والروس في خريطة إعادة الاتفاق الشامل لملف إيران النووي والجدول الزمني لها، وسيحافظ الجانب الصيني على اتصال وثيق مع كل الأطراف فيما يتعلق بإقامة منتدى متعدد الأطراف بشأن أمن المنطقة الخليجية في الصين، إنشاء الثقة تدريجياً بدءاً من المواضيع السهلة نسبياً مثل ضمان أمن الشحنات النفطية والأمرات الملاحية، ثم المواضيع الصعبة. كما يستعد الجانب الصيني لإقامة المنتدى الصيني - العربي للإصلاح والتنمية ومنتدى أمن الشرق الأوسط في العام الحالي، وذلك لتعزيز تبادل الخبرات حول الحكم والإدارة وتدعيم الحوار بين الحضارات مع دول الشرق الأوسط. ثالثاً: مواصلة تعميق التعاون لمكافحة الجائحة. لن ننسى الدعم القوي الذي قدمته دول الشرق الأوسط للصين لمكافحة الجائحة التي اجتاحت العالم بشكل مفاجئ، والذي ارتقى بمستوى الصداقة بين شعبي الجانبين من خلال التعاون المشترك مع الأزمة الصحية العامة. إن الجانب الصيني على استعداد للعمل معاً مع دول الشرق الأوسط على الحفاظ على التعاون الفائق بين الجانبين في مجال مكافحة الجائحة. وسيسبّل جهود أكثر تعزيز التعاون بشأن اللقاح ومواصلة تقديم المساعدات في المستقبل فيما يتعلق بالتبرع باللقاح وتصديرها، ويستعد الجانب الصيني لدفع إنشاء آلية دولية لتبادل الاعتراف بالشهادات الصحية، وذلك لتسهيل الزيارات المتبادلة في ظل الإجراءات الروتينية لمكافحة الجائحة. كما يستعد الجانب الصيني لمواصلة بلورة توافقات حول التضامن لمكافحة الجائحة ومنع تزايد أعمال تسييس الجائحة مرة أخرى، وجعل اللقاح «لقاحاً شعبياً» متاحاً في كافة الدول وبسرعة معقول.

رابعاً: تعزيز المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية والتعاون لبناء «الحزام والطريق» بجودة عالية. يتمتع الشرق الأوسط بمزايا بارزة من حيث موارده وموقعه الجغرافي، في حين أن المعادلة التنموية الجديدة للصين أثت بالمزيد من الفرص للتعاون بين الجانبين. وقعت الصين مع 19 دولة في الشرق الأوسط على وثائق التعاون لبناء «الحزام والطريق»، وأجرى مدير مكتب اللجنة المركزية للشؤون الخارجية يانغ جي تشي وزير الخارجية الصيني وانغ يي بحثاً معقداً مع نظرائهم حول سبل المواءمة بين الاستراتيجيات التنموية بين الصين ودول المنطقة. كما توصل وزير الخارجية الصيني وانغ يي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، «نايف الحجرف» إلى توافق على إنجاز مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ومجلس التعاون الخليجي بشكل مبكر خلال اللقاء بينهما، ووقع وزير الخارجية الصيني على خطة التعاون الشامل مع نظيره الإيراني خلال الزيارة. ويستعد الجانب الصيني للعمل مع دول الشرق الأوسط على توطيد التعاون في مجال الطاقة على كافة الأصعدة، وتوسيع التعاون في مجال الطاقة الجديدة والطاقة المتجددة، وتعميق التعاون في مشاريع البنية التحتية الكبرى، واستحداث أنماط جديدة للاستثمار والتمويل لرفع مستوى سهولة ممارسة التجارة البينية وتوسيع نطاق تبادل العملات، إضافة إلى تعزيز التعاون في مجال التقنيات المتطورة الحديثة بما فيها شبكة الجيل الخامس والبيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي، لفتح آفاق جديدة للتعاون في مرحلة ما بعد الجائحة.

خامساً: إقامة المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك. يضرب التبادل الودي بين الصين والدول العربية جذوره في أعماق التاريخ. وفي وجه التغيرات والجائحة اللتين لم يسبق لهما مثيل خلال 100 عام، ظلت العلاقات بين الصين والدول العربية تتطور على نحو سليم ومستقر، وظل البلدان يتبادلان الفهم والدعم في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والمهموم الكبرى لبعضهما البعض. وتعتبر الكويت أول دولة في المنطقة وقعت على وثائق التعاون مع الصين في إطار بناء «الحزام والطريق»، وحقق التعاون بين البلدين نتائج مثمرة في مجالات الطاقة والتجارة والبنية التحتية والثقافة والخب. إن الجانب الصيني دائماً يهتم بالعلاقات مع الكويت ويعمل مع الجانب الكويتي على بذل جهود مشتركة لترجمة توافقات قيادتي البلدين على أرض الواقع بأبهي صورها، ومواصلة توطيد الثقة الاستراتيجية المتبادلة وتعميق التعاون لمكافحة الجائحة، ودفع البناء المشترك لـ«الحزام والطريق» بجودة عالية، بما يقوي علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، ويعزز السلام والأمن في الشرق الأوسط لمزيد من التنمية والأزدهار فيه.



لقطة تذكارية على هامش افتتاح مشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة وحدات توربينية غازية تعمل بنظام الدورة المركبة في محطة الصببة للغوى الكهربائية وتقطير المياه

## «الكهرباء» تضيف 932 ميغاواط إلى الشبكة من «توسعة الصببة» وترفع إنتاجها إلى 18470

# د.مشعان العتيبي: 15677 ميغاواط أقصى استهلاك متوقع هذا الصيف ولدينا 15٪ فائضاً من الطاقة المنتجة



د.مشعان العتيبي في جولة على أقسام محطة الصببة



وزير الكهرباء والماء د.مشعان العتيبي يفتتح مشروع توسعة محطة الصببة للغوى الكهربائية وتقطير المياه

### دارين العلي

أعلن وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتنمية المجتمعية د.مشعان العتيبي عن إضافة 932 ميغاواط إلى الشبكة الكهربائية من مشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة وحدات توربينية غازية تعمل بنظام الدورة المركبة في محطة الصببة للغوى الكهربائية وتقطير المياه ما يرفع القدرة الإجمالية للبلاد إلى 18470 ميغاواط.

وقال د.العتيبي على هامش افتتاحه المشروع في الصببة أمس: إن هذا المشروع يمثل إضافة مهمة لتعزيز القدرة الإنتاجية للشبكة الكهربائية، حيث سيصبح إجمالي الطاقة الكهربائية في الكويت 18470 ميغاواط، في حين من المتوقع أن يصل أعلى استهلاك في هذا الصيف إلى 15677 ميغاواط. ولفت إلى أن مثل هذه المشاريع من شأنها أن ترفع قدرة الوزارة الإنتاجية الطاقة الكهربائية، وتمنح للوزارة أرباحاً لوجود فائض في إنتاج الطاقة الكهربائية بقدر بنسبة 15٪ من إجمالي الطاقة المنتجة ويلبي احتياجات الدولة.

### تخطي صيف 2020

وأكد د.العتيبي أن وزارة الكهرباء والماء رغم ارتفاع

## جميع عدادات الكويت ذكية خلال 3 سنوات

قال الوزير د.مشعان العتيبي انه سيتم بعد 3 اشهر البدء بتركيب العدادات الذكية الخاصة بالمرحلة الأولى وعددها 200 ألف عداد كهرباء ذكي وجار حالياً العمل على إنهاء اجراءات طرح المرحلة الثانية، بحيث متوقع ان يتم استبدال جميع العدادات بأخرى ذكية، اذ ستصبح جميع العدادات في البلاد ذكية في غضون 3 سنوات.



د.مشعان العتيبي يطلع على آلية عمل التوربينات

المشاريع الإنشائية دون توقف. وبين أن وزارة الكهرباء تسعى دائماً إلى تنفيذ مشاريع إنتاج الطاقة والمياه وفق الخطط الاستراتيجية الموضوعة لهذا الغرض كما تتشارك مع القطاع الخاص عبر هيئة الشركة لتنفيذ مشاريع إنتاج ضخمة، لافتاً إلى أن يتطلب من عموم المستهلكين التعاون في استخدام هذه الخدمة وترشيدها، ضمن الاحتياجات الفعلية التي تم تأمينها من أجلها.

### الصيانة مستمرة

وفي تصريح للصحافيين على هامش تدشين المحطة وبشأن استعداد الوزارة ل موسم الصيف المقبل، قال د.العتيبي: «هناك استعداد جيد لموسم الصيف

المقبل، حيث ان قطاع محطات القوى انتهى من صيانة محطات إنتاج الكهرباء بنسبة 80٪ ومن المتوقع الانتهاء من كافة الاعمال في نهاية مايو المقبل»، مشيراً إلى جهودية الفرق الخاصة بعمليات الصيانة.

### فائض الطاقة

وتوقع د.العتيبي أن يكون لدى الوزارة فائض في الطاقة الكهربائية يصل إلى 2500 ميغاواط، موضحاً أن وجود زيادة في الطاقة لا يعني أن يكون هناك اسراف وتبذير، داعياً الجميع إلى ترشيد الاستهلاك والمحافظة على الطاقة الكهربائية وعلى المياه. وذكر أن مرسوم إنشاء الوزارة تضمن اضافة الطاقة المتجددة والتي أصبحت متاحة ومجدية

## زكاة كيفان: السلة الرمضانية بـ 30 ديناراً في الكويت وتبدأ من 15 بالخارج



عود الخميس

قال رئيس «زكاة كيفان» التابعة لجمعية النجاة الخيرية عود الخميس: نعمل حالياً على وضع المسلمات الأخيرة لتنفيذ مشروع السلال الغذائية للصائمين مع مراعاة الظروف الصحية الحالية وتطبيق التباعد الاجتماعي واتباع الإجراءات الاحترازية. وبين الخميس أن قيمة السلة الرمضانية داخل الكويت تبلغ 30

ديناراً وتضم أهم الاحتياجات الأساسية للأسرة، وتكفي الأسرة الأسيرة الصغيرة قرابة الشهر الفضيل، وفي خارج الكويت ننفذ المشروع في 20 دولة حول العالم وتتفاوت قيمة السلة تبعاً لطبيعة الدول حيث تبدأ من 15 دينار وصولاً لـ 30 ديناراً ويتم تنفيذ المشروع بالتنسيق مع وزارتي الشؤون والخارجية وبالتعاون مع الجهات الرسمية المعتمدة في هذه البلدان وتحرص على توثيق السلال وإرسالها للمتبرعين، مؤكداً أن جائحة كورونا ضاعفت أعداد المستفيدين في شتى دول العالم، ووجه الخميس دعوة لأهل الخير بدعم مشروع السلال الغذائية للصائمين مبيناً أن جائحة كورونا تسببت في توقف الكثير من الأعمال والشركات مما بدوره ضاعف من معاناة الأسر المتعففة للتواصل ودعم المشروع من خلال رابط التبرع الإلكتروني 9469/https://alnaj.at الاتصال على 66293044 أو زيارة مقر زكاة كيفان بجانب السوق المركزي بمنطقة كيفان.



زيد الهاملي

أطلقت زكاة الأندلس التابعة لجمعية النجاة الخيرية مشروع «السلال الغذائية للصائمين» والذي تستهدف منه الأسر المحتاجة داخل الكويت وخارجها، مؤكدة أن ذلك يأتي تماشياً مع مقتضيات السلامة العامة والإجراءات الاحترازية المتعلقة بتدابير جائحة «كورونا».

وقال مدير زكاة الأندلس زيد الهاملي: نسعى كل عام في شهر رمضان إلى تنفيذ مشروع إفطار صائم للتوسعة على الأسر المحتاجة وضعفاء الدخل، وسيكون المشروع للعام الثاني على التوالي على هيئة سلال غذائية تسد



مشروع السلال الرمضانية لايتام

الطبية الكويت بلد الخير على دعمهم لمشاريع لجنة زكاة الأندلس، ودعمهم إلى التبرع للمشروع نظراً للحاجة المتزايدة، مذكراً بقول النبي ﷺ: «من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً»، مبيناً أنه يمكن للمتبرعين المساهمة بهذا المشروع عبر الرابط 9474/https://alnaj.at أو الاتصال على 97238002 أو زيارة مقرها بمنطقة الأندلس في 3 الشوارع رقم 101.

تمت دراسة حالتها والتأكد من كل أوراقيها الخيرية. وأكد الهاملي أن اختيار الدول التي ينفذ فيها المشروع خارج الكويت كان بناء على مدى الحاجة خاصة الدول التي بها أزمات مثل اليمن أو حاجة كبيرة مثل السودان، وتشاد، النيجر، والصومال، أو الدول التي تؤوي اللاجئين والمهاجرين مثل: الأردن، ولبنان، وتركيا.

وختم حديثه بالتوجه بالشكر إلى المحسنين والخيرين على هذه الأرض